

شرح) منظومة أصول الفقه وقواعده (للشيخ ابن عثيمين 35

محمد بن صالح العثيمين

شيخ هذا بان العارية يعني اذا عار فلان الى فلان شيء ولا فلا يضمنه حتى لو كيف؟ كيف حاليا انها غير مضمونة. نعم. الا بتعد او تفريط. او باشتراط من اه صاحب العين. فيها خلافات الشعر. نعم. كيف نجيب هذا الحديث - [00:00:00](#)

الفعالية المهداة. نعم. ولم يؤدها. الذي استعارها. نعم. لم يؤدي اخره. فكيف نجيب كلمة معداة معناه ان ان بقيت اعطيتك اياه والا فلا طيب انا محسن ما ذنبي ان انه تهديد لانك سلطت هذا الرجل على على مالك - [00:00:20](#)

باختياره وهو وان تعرف ان الرجل هذا عميق ولم يتعدى ولم يفرط احترق بيته واحترق سلفه البيتك طيب يا شيخ جزاء الاحسان لانه لا يتكلف يعني هو آآ يعني انا هل اساء اليك؟ هل اساء اليك؟ هي اساءة - [00:00:44](#)

اسهل؟ لا ليس هي اساءة لا لا ما اساء اليك ولهذا قلنا ان تعدى وفرق ظن ما عساه الشيخ اسف ولو اعارك الاخ عبدالله كتاب ثم سرقوا مع تحفظك التام - [00:01:04](#)

هو الشرع لعله كما قلت لكن العقل والعقل لا الله المستعان لا تفكر انه ان الشيء يصح شرعا ويخالف العقد تعاقد نوع الله يخلف عليك خلاص انتهى الوقت طيب اذا كانت الزوجة بقرة في بيتها يؤدها زوجها وقال لها ان تضمن ما تدركه. ايش؟ اراد زوجها - [00:01:29](#)

فقال لها ان تضمن ما تكلفه من البيت من اثاث او من اواني فهل له ذلك؟ اذا صارت مجنونة تتفله لا بأس ايش بعض التطبيق لا هو على كل حال اذا اذا قيده بشيء نعرف انه مفطرة فلا بأس اما امرأة عاقلة - [00:01:59](#)

تطبخ طيب لكن فاتها يوم من الايام احرق الطعام نعم او او مثلا سقطت جمرة على الفراش كيف تضمن يعني؟ ولا يصلح الشرط ادم هذا مد يده وكذا كعبيد بس الاثنين هذولا. نعم. طالع عندي يعني بضائع. ايش؟ جنس واحد. ايش - [00:02:19](#)

واحد يبيع؟ اي نعم. ثمنه واحد معروفة يعني اذا كان ثمن باليد يعطيه بعشرة واذا كانت صحيح ايه جاء ان يبيعه بنقد بعشرة وبمؤجل بعشرين. نعم. ما في مانع. قام فصل الحديث يعني. وله ان يقول خذ ان اعطيتني - [00:02:48](#)

نقدا فبعشر مؤجل الى سنة فبعشرين معنى الحديث ما فهم. وش هو الحديث؟ الحديث الذي يقول من ضاع من ضاع بيعتين في بيعة او الربا احسنت هل هذا بيعتان ابداء. هو يبي ياخذ بالثمن الاقل او مؤجلا بالثمن الاكثر - [00:03:17](#)

يعني ما في بئتين هي بيعتان مخير فيهما ولا يثبت الا احدهما اليس كذلك طيب البيعتان في البيعة لا تصدق تماما الا على مسألة العينة وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نعم يا حبيب - [00:03:44](#)

لو اطلق شيء يعجب اشياء له مثلي في السوق لكن الشيء الذي اطلق قديم يشتغلون في هذا هذا اشكال وارد لا شك يقول اذا اتلف شيئا قديما له مثله في السوق لكن المثل في السوق جديد - [00:04:04](#)

الظاهر والله اعلم ان نقول لصاحب الذي اعترف له هذا الشيء نقول الان بالخيار ان شئت ضمناه شيئا جديدا وتدفع الفرق وان شئت قومنا هذا بالقيمة فيظمن بالقيمة الا اذا كان يمكن ان نجد شيئا مستعملا كاستعماله - [00:04:22](#)

فيكون عليه عندنا وكل مسلم في المظن اذا لم يكن الاسلام دفع الاذى حنا زدنا ثنتين ولا لا؟ اي نعم ها؟ سنتين زدنا سنتين باذن الله اي نعم ثنتين نزيده بالنظم - [00:04:47](#)

او يك مأذونا به من مالك اكتبوها بعد قوله من دفع الاذى او يقوم مأذونا به من مالك او ربنا او يك مأذونا به من مالك او ربنا ذي الملك - [00:05:12](#)

ذي الملك خير مالك خلاص ها تخيل وكل ما يحصل مما فقدت ايه نعم نعم؟ طيب اسمع او يكن مؤذن بهم مالكي او ربنا ذي الملك

خير مالك طيب بن مالك - 00:05:42

او ربنا ذي الملك خير مالك مثال المأذون به من الله للملك خير مالك ها مثال مأذون به من الله كيف طيب والة الله اية الله

ومأمورون بان نترفه طيب - 00:06:14

هنا يبقى عندنا البيت اللي بعده فكل ما يحصل مما قد اذن فليس مضمونا وعكسه بدر طيب اه بدل وكل نحطه في حتى تكون

كالتعليم للبيت الذي الحقنا نعم طيب - 00:06:40

خلوه يكتب البيت اللي احنا كتبناه اللي امليه عليكم او يكون مأذونا به من مالك او ربنا للملك خير ذلك طيب ثم نقول فكل ما

يحصل هذا للتعليم نشرح البيت البيت الذي الحقنا نقول او يكن مأذونا به من مالك. طيب يعني يا سبحان - 00:07:09

الله طيب هنا ان لم يكن الاسلام من دفع الاذى من دفع الاداء الترتيب او يكون مأذونا به واللي بعده اصبر يا اخوي انا بقرا عليك او

يكن مأذونا به من مالك او رب نادي الملك خير مالك فكل ما يحصل مما قد اذن - 00:07:50

فليس مضمونا وعكسه ثم نقول ويضمن المثل بالمثل اقراها عليكم مرة ثانية طيب اقراه عليكم يا اخوان وكل متلف فمضمون اذا لم

يكن الاتلاف من دفع الاذى او يكن مأذونا به من مالك او ربنا ذي الملك خير مالك - 00:08:10

ويضمن المثل المثلي بالمثل وما ليس بمثلي بما قد قوي. لا يا شيخ ها؟ كله ما يحصل. كل ما يحصل كل ما يحصل. ايه نعم صح فكل

ما يحصل مما قد اذن فليس مضمونا وعكسه ظهور - 00:08:34

ها ما ادري انا اللي عندي انا ما في اللي بعده ويضمن المثلي بالمثل وما ليس بمثله بما قد قوم انا بكره عليكم جميع يا اخوان اللي ما

اللي يخالف ما اقرأ يعدل - 00:08:50

وانتهى واضح الحين؟ اقامة الثانية وكل متلك فمضمون اذا لم يكن الاتلاف من دفع الاذى او يكف مأذونا به من مالك او ربنا ذي الملك

خير مالك فكل ما يحصل - 00:09:11

مما قد اذن فليس مضمونا وعكسه ظمن ويضمن المثلي بالمثل وما ليس بمثليهم بما قد قومه طيب وبعدها بييجينا ان شاء الله المهم

البيت الذي الحقنا او يكن مأذونا به من مالك - 00:09:26

اي ممن يملك الاذن بذلك انتبهوا مو معناه ان مالك الشيء مما يملك الاذن بذلك سواء كان مالكا لعين الشيء او وكيله او وليا او ما اشبه

ذلك فما اذن به من مالك - 00:09:45

فليس بمضمون فلو قال لك هذا الرجل اذبح بعير اذبح شاة ففعلت فهل تضمن لماذا لانه اذن له ولو لم يأذن لك لكنت قال او ربي نادي

الملك يعني او يكن مأذونا من الله - 00:10:00

وقلنا ذي الملك يعني اتينا بهذه الصفة دون ان نقول او ربنا الرحمن او العظيم او ما اشبه ذلك ليتبين ان ما اذن الله به فقد وقع من

اهله لانه سبحانه وتعالى هو - 00:10:24

صاحب الملك فله ان يأذن بما شاء من اتلاف اموالنا وقول خير مالك ايضا ببيان انه سبحانه وتعالى لن يأذن باتلاف شيء من اموالنا الا

لما هو خير ومصلحة طيب - 00:10:41

اذا لا يضمن لا يضمن متلف اذا دفع اذا اتلف لذبح اعذاه والثاني كان باذن مالك من من يملك الاذن بذلك. والثالث ان يكون مأذونا به

من الله فهذا لا يظر - 00:10:59

طيب والامثلة اظنها عرفتموها المأذون به من الله مثل الات الله طيب ويضمن المسي بالمثل الى وما ليس بمثلهم بما قد قولنا

شرحناه ايضا وقلنا ان المثلي عند المشهور من المذهب - 00:11:18

ظليق جدا لانهم يقولون المثلي كل مكين او موزون اه يصح السلم فيه وليس فيه صناعة مباحة وقلنا ان الصواب ان المثلي ما كان له

مثل او نظير وظمانه بمثله - 00:11:38

هو المطابق لقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فمثلا اذا كان اثناء وظمانه بمثله باناء ايهما اقرب الانب

اناء او القيمة للاناء الاول اقرب الاول اقرأ - 00:12:01

لا سيما كما ذكرنا لكم سابقا ان الصناعات الان اصبحت ها دقيقة جدا يعني مقدر التقدير حتى تكاد تقول هذا هو هذا ولا يخفى ثم

قال رحمه الله وما على المحسن من سبيل - [00:12:24](#)

المستعان والله الرابع سبحانه الله العظيم قلنا لكم ثلاث ابيات متوالية كل متلة او يكن فكل ما يحصل هذي ثلاث متوالدة وش رمح؟

ما شاء الله لا اله الا طيب - [00:12:47](#)

نشرح ما في مانع فكل ما يحصل مما قد اذن فليس مضمونا وعكسه ضمن. هذه قاعدة وهي كالتعليل ما سبق كل ما يحصل من

المأذون فليس بمضموم وهذه قاعدة معروفة عند العلماء - [00:13:06](#)

ما ترتب على المأذون فليس بمضمون وما ترتب على غير المأذون فهو مضمون وذكرنا لذلك امثلة كثيرة منها سراية الجناية مضمونة

وسراية القواد غير مقبولة صراط الجناية مضمونة يعني انسان جنى على شخص - [00:13:24](#)

فقط اصبه ثم ان الجناية سرت اذا النفس ومات مات الذي قطعت اصبه يضمنه القاطع ولا ما يضمن او الاصبع فقط يضمن استرالة

القود يعني القصاص غير مضمون مثاله هذا الذي قطع الاصبع - [00:13:53](#)

قطعتنا اسطوانه لتمام شروط القصاص ثمان القطع سري الى النفس ومات مات المقطوع فهل يضمن لماذا لانه مأذون فيه قطع اصبه

مأذون فيه بخلاف قطع اصبع المجني عليه فانه غير مأذون فيه - [00:14:24](#)

اذا كل ما يحصل مما اذن فيه عجيبة فليس بمضمون وكل ما يحصل مما لم يؤذن فيه فهو مضمون واضح؟ طيب ها لا ما في مناقشة

طيب يقول وما على المحسن من سبيلي وعكسه الظالم فاسمع قيل - [00:14:51](#)

ايضا هذه قاعدة من من القرآن الكريم قال الله تبارك وتعالى ما على المحسنين من سبيل وقال تعالى انما السبيل على الذين يظلمون

الناس ويبغون في الارض بغير الحق - [00:15:27](#)